فالحال ان مبتدا خلاله واما من ضمير نواحة فهما
مترادفان والصحيح جوازه وعن متعلقة بمشفق
كما تقول تشقق الكمام عن الثمرة ونظيره في احد
الوجهين ويوم تشقق السماء بالغمام وقيل الباء
بمعنى عن وقيل بالآلة مثله كتبت بالقلم
والمعنى مختلف قال رضي الله تعالى عنه
تسعى الوشاة جنابيها وقولهم
انك يا ابن ابي سلمى لمقتول
تسعى من قولهم سعى به الى السلطان
سعاية اذا وشى به او من قولهم سعى سعيا
اذا عدى ومنه اذا اتيتم الصلاة فلا تاتوها
وانتم تسعون او من قولهم سعى اليه اذا اتاه
ومنه فاسعوا الى ذكر الله والوشاة جمع واش
كالرماة والغزاة والقضاة والواشي اسم فاعل
من وشى به يشي وشاية ووشيا اذا سعى به
سموا بذلك لانهم يشون الحديث اي يزينونه
ومنه سمي الوشي وشيا والجناب بفتح الجيم
الفنا بكسر الفاء ما قرب من محلة القوم وجمعه
اجنبة مثل قذال واقذلة وطعام واطعمة
يقال اخصب جناب القوم وساروا جنابيه
اي ناحيته واما قولهم فرس طوع الجناب فانه

بكر

بكسر الجيم اي سهل الانقياد ومثل الجناب بالفتح
الجنابة والجنبة معناهما ايضا الناحية يقال تركته
جنبة الوادي اي ناحية منه قال الفرزدق
فبتن جنابتي مطرحات وبت افض مغلوق الختام
وانتصاب جنابيها على الظرفية المكانية لانه مبهم
لانه بمعنى الناحيتين وهذا ابهمهم ولا يخرجه
عن الابهام اختصاصه بالاضافة كما تقول
جلست مكان زيد وقعدت موضعه وزيد
مكان عبد الله وموضعه وفي امثلة سيبويه
هما خطان جنابتي انفها بالتانيث واورده
في صنف المبهم والابهام فيه ظاهر كما ذكرنا ونظيره
سيبويه بقول الاعشى
نحو الفوارس نحو الحضاضية جنبي فطيمة لا ميل ولا عزل
وفطيمة جبل وقيل امراة قعدت مع بناتها وقاتل
قومها عليها ولم يخصص الجنبان باضافتهما الى الجبل
او المراة بل هو باق على ابهامه لان اصله الابهام
وانما عرض له الاختصاص في التركيب بخلاف
المسجد والدار مما لا ينطلق على كل موضع بل هو
باصل وضعه لكل لمعين مخصوص ويروى حواليها
وهو بمعنى جنابيها يقال قعد احوله وحواله
واحواله وحوليه وحواليه قال الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1